



الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري  
HACA | CNA | HACQ  
Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

(<https://www.haca.ma>) منشور على Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

[الرئيسية](#) < المرأة في الإشهار التلفزي خلال شهر رمضان دراسة للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري تكشف استمرار التمثيل التمييزي تجاه النساء رغم بعض التطورات الإيجابية

[A [1] +A [1]

## المرأة في الإشهار التلفزي خلال شهر رمضان دراسة للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري تكشف استمرار التمثيل التمييزي تجاه النساء رغم بعض التطورات الإيجابية

02 أبريل 2024





















نظمت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري يوم 02 أبريل 2024 بمقرها بالرباط، ورشة تفاعلية لتقديم الدراسة التي أنجزتها حول "تمثيل النساء في الإشهار السمعي البصري" انطلاقا من تحليل متعدد السنوات لأكثر من 750 وصلة إشهارية بُثت وقت ذروة

المشاهدة على القنوات التلفزية العمومية خلال شهر رمضان سنوات 2020، 2021، 2022 و 2023.

وبهذه المناسبة، قدمت السيدة لطيفة أخرياش، رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، النتائج الرئيسية لهذه الدراسة المنجزة في إطار التزام المؤسسة في مجال تعزيز ثقافة المناصفة كواحدة من المؤسسات الموقعة على إعلان مراكش المعتمد بمبادرة من صاحبة السمو الملكي الأميرة لالة مريم، رئيسة الاتحاد الوطني لنساء المغرب، من أجل تجديد تعينة المجهود الوطني في مجال محاربة العنف ضد النساء.

وعليه، بينت الدراسة فيما يتعلق بتمثيل النساء في الإشهار التلفزي، تطورات إيجابية ولكن أيضا استمرار تمثيل تميزى تجاه النساء ضمن عدد من الوصلات الإشهارية. ويتمثل التطور الأساسي في تقلص عدد الوصلات الإشهارية التي تتضمن صوراً نمطية قائمة على النوع الاجتماعي، حيث أبرزت الدراسة أنه خلال 9 سنوات تضاعفت حصة الوصلات الإشهارية المتحررة من الصور النمطية، خمس مرات؛ حيث انتقلت من 9 بالمائة سنة 2014 إلى 51 بالمائة سنة 2023. كما سجلت الهيئة العليا أيضاً منحى نحو إعمال مزيد من التنوع والتوازن في تمثيل النساء والرجال في الوصلات الإشهارية الخاصة بعدد من القطاعات.

لكن رغم تراجع الوصلات الإشهارية المتضمنة لصور نمطية صارخة، تظل الكليشيهات القائمة على النوع الاجتماعي حاضرة في الخطابات الإشهارية كما جرى تحليلها من طرف فرق العمل داخل هيئة التقين. في هذا الصدد، يستمر ربط المرأة بشكل غالب بالفضاء المنزلي رغم تسجيل تقدم على مستوى تمثيلها في الفضاء المهني. كما يجري عادة تقديم الرجال في وضعيات القوة والسيطرة والنساء في أدوار ثانوية ووضعيات ارتها. بالإضافة إلى أن عدة وصلات إشهارية تتضمن خطابات وتوظيف مشاهد تدفع إلى شرعة العباءة الذهني للنساء كمسؤولات أوليات وأحياناً حصريات، على راحة العائلة والقيام بأشغال منزلية والعناية بالأطفال....

في ختام أشغال هذه الورشة التي شارك فيها عدد من الفاعلين والمؤسسات المعنية بالموضوع: معلنون، وكالات إشهارية، وسائل إعلام سمعية بصرية، جمعيات نسائية، مؤسسات وفاعلون حقوقيون، إلخ، دعت السيدة لطيفة أخرياش إلى تعينة جماعية لفائدة تمثيل منصف للنساء في الإعلام، مؤكدة على أن "التمثيل التميزي والتنميسي للنساء وللرجال في الإعلام يقوّض قدرات المجتمعات في مجال التنمية والديمقراطية"، مضيفة أنه "في خضم مشروع إصلاح المدونة المفتوح ببلادنا، يبدو دعم وتفوّق ثقافة المناصفة والتنوع والمساواة المواطننة كورش استعجالي وركيزة أساسية لإنجاح الإصلاحات وضمان استدامة المكتسبات في هذا المجال".

---

## روابط

[https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B \[1\]](https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1])